العدد (1062) الخميس (11) تشرين الاول 2007
No. (1062) Thu. (11) October
9 من الصحافة العربية

هل كان لدى واشنطن أنموذج (ياباني - ألماني) للعراق؟

المستقبل AL-MUSTAQBAL
محمد سيد رصاص

اعتبر بعض الكتاب العرب، في فترة الازمة والحرب على العراق (ايلول ٢٠٠٢ . نيسان ٢٠٠٣)، ان الولايات المتحدة تتجه، من خلال طرحها الجديد للديموقراطية اثر ١١ ايلول وبعد ان اعتبر بعض منظري الادارة الاميركية ان (الارهاب) نابع من (الاستبداد)، الى عملية تكرار لما حصل في اليابان والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية عندما تم بناء نموذج في البلدين، بعد هزيمة الطغمة العسكرية اليابانية والنازية الالمانية في الحرب، تميز بالازدهار الاقتصادي وبوجود ديموقراطية سياسية ناجحة في حالتين، كانت الطغم العسكرية، المتحالفة مع القصر الملكي، حاكماً تقليدياً، كما حصل في اليابان حتى عام ١٩٤٥ (وفي المانيا بين عامي ١٨٧١ . ١٩١٨)، فيما اتت التجربة الالمانية بالحالة الثانية من انقاض النازية والخراب الذي جرته على المانيا عبر الحرب العالمية الثانية.

لم يحصل ذلك في السنوات الاربع والنصف التي تفصلنا عن سقوط بغداد بيد واشنطن، ولم تجر اية مؤشرات تدل على فتح الاميركان لطريق يتجه الى ذلك المنحى، فيما يلفت النظر محاولة الرئيس الاميركي في خطابه يوم (٢٢ آب ٢٠٠٧) استعادة ذلك التفكير الذي كان موجوداً عند بعض مفكري المحافظين الجدد، بعد طول صمت عنه خلال السنتين الماضيتين، قائلاً ان "مصالح ومبادئ اميركا حولت خسارة اليابان الى نظام ديموقراطي، وهو ما سنفعله في افغانستان العراق".

في هذا الصدد قال ايديولوجيو المحافظين الجدد بأن انفجار الصراع مع تنظيم (القاعدة) قد أعاق ذلك، وخاصة بسبب محاولة الزرقاوي تفجير صراع سني . شيعي يشعل النار تحت ارجل الاميركان، كما قالوا بأن اتجاه الدول "الممانعة" الى استخدام الساحة العراقية للمجابهة مع واشنطن، من اجل حسابات وغايات اقليمية، قد جعل ارض بلاد الرافدين في حالة من انعدام السيطرة الامنية والسياسية بالنسبة للولايات المتحدة، ثم اضافوا في هذا الصدد بأن تلك المحاولات، صناعتها لتاريخ خاطئ في منطقة الشرق الأوسط.

ولا نريد ان نلقي عليها دروسا عن العراق. ويبدو انها ماضية في طريق خاطئ على مدى أربع سنوات من دون ان تتعلم شيئا.. أو أن لها استراتيجية خطيرة جدا، وخفية، بدأت بها في العراق ولا نعرف ولا يعرف العالم كله إلى أين ستنتهي بها !

ان المشكلة ليست أميركية صرفة بقدر ما هي عراقية وإقليمية أيضا، ذلك أن هناك قوى وأحزابا عراقية برغم ضآلتها وانعزاليتها، فقد صفقت لمشروع بايدن في تقسيم العراق، بل وأنها تغالط نفسها وتكذب الآخرين عندما تدافع عن بايدن بحجة انه يدعو إلى الفيدرالية لا إلى التقسيم.

وقد هرع هو نفسه نتيجة الضجة الكبرى التي لم يتوقعها ضده، فتنازل قائلا انه يطالب بالفيدرالية لا بتقسيم العراق، علما بأن من يرجع إلى النص الأصلي الذي قدمه إلى الكونغرس ويتمعن فيه سيجد ان ؟المشروع؟ يتضمن دعوة سلمية إلى تأسيس ثلاث حكومات في ثلاثة أقاليم من سنة وشيعة وأكراد، وانه سيرضي السنة بقدر أكبر من الفطيرة.

مع متاجرة كل مرحلة "انتقالية" بعد ديكتاتورية طويلة الامد وعنيفة، قد جعلت "المكونات" العراقية في حالة تصارع على الحصص في "العراق الجديد"، وهو "ما ادى" الى فوضى كبيرة جعلت الاميركي في حالة عجز عن "تحقيق مهمته".

من الملاحظ هنا ان هناك الكثير من الاعتذارية الايديولوجية في تلك الطروحات، وانها لا تلامس وقائع عملية الغزو والاحتلال الاميركي للعراق، ولا مجرى ما حصل بعدهما: لا يمكن معالجة ذلك من خلال نقاش فكري، وانما يجب ان يكون ذلك عبر معالجة قضية: (لماذا اتت اميركا الى العراق)...

بغض النظر عن نزعات اميركية وجدت عند اتجاه المحافظين الجدد الى نظرية "إعادة بناء الامم"، وهو ما يمكن تلمس ارهاصات جنينية عنه عند الرئيس الاميركي ويلسون في نهاية الحرب العالمية الاولى . فان المخططين الكبار للغزو الاميركي للعراق (ريتشارد بيرل . رامسفيلد . وولفوفيتز... الخ) قد ارتبط الموضوع عندهم، لما ضغط الاخيران في الاجتماع الذي عقده مجلس الامن القومي الاميركي باليوم التالي لـ(١١ ايلول) من اجل "جعل العراق الهدف الرئيسي للجولة الاولى من الحرب على الارهاب" بوب وودورد: "بوش في الحرب"، طبعة نيويورك ٢٠٠٢، ص ٤٩، بالسيرة المباشرة على منطقة اصبحت تصدر اللهب الى داخل العالم الغربي، وفي القلب منه الولايات المتحدة بعاصمتيها الاقتصادية والسياسية كما جرى في يوم (١١ اليلول ٢٠٠١).

كان هذا تفكيرا جديدا (لم يكن موجودا عند بوش الاب في شهر شباط من عام ١٩٩١ لما منع قائده شوارزكوف من المتابعة شمالاً نحو بغداد، مكتفياً بـ"الاحتواء" تجاه النظام العراقي، وتاركاً بغداد في وضعية الحاجز الغربي أمام إيران، في متابعة لما جرى من قبل ادارة ريغان في سياستها تجاه الحرب العراقية الايرانية) من الارجح انه كان استغلالا لوضع جديد دراماتيكي، ولده ضرب البرجين ومقر البنتاغون، من اجل تحقيق اهداف موضوعة قبل ذلك للسيطرة على منابع النفط واحتياطاته الكبرى، للوصول الى وضع استراتيجي للقطب الواحد للعالم، يستطيع من خلاله التحكم بحنفية النفط العالمية مستقبلاً تجاه القوى الكبرى المهددة لماكنته في القرن الجديد، اي الصين واليابان واوروبا، اضافة لتطويق روسيا من الجنوب بعد ان تم تطويقها غرباً عبر السيطرة على "حديقتها السابقة" في اوروبا الشرقية والوسطى بعد انهيار الكتلة الشرقية في خريف ١٩٨٩.

ويلاحظ، في هذا الاطار، تركيز الاميركان بعد ان دخلوا الى داخل المنطقة عبر "البوابة العراقية"، لمحاولة استغلال هذه المنصة من اجل تطويق او إحباط عوامل قوة الدول الاقليمية المجاورة للعراق، يشمل ذلك حتى تركيا من خلال العلاقة الملتبسة لواشنطن مع حزب العمال الكردستاني الذي تغمض واشنطن عينيها عن وجوده في شمال العراق، لانشاء مشهد جديد في اقليم الشرق الاوسط، فيما لا يلاحظ منهجية واضحة في "إعادة بناء" العراق "الجديد" عند واشنطن، بخلاف ما جرى في اليابان والمانيا ما بعد عام ١٩٤٥وهو ماكان متعلقا بالادوار المرسومة لها في مرحلة الحرب الباردة، فيما توجد تلك المنهجية الواضحة الاجندات الاميركية تجاه النفط العراقي، مع سياسة مرافقة عند واشنطن لا تتعدى ادارة الوقائع العراقية في مناخ لا تعيق الاستراتيجيات الاميركية القائمة حيال (النفط) و(اقليم الشرق الاوسط).

كخلاصة، من الجلي، أنه عبر مرحلة (ما بعد ٩ نيسان ٢٠٠٣)، ان واشنطن لا تتجه الى بناء نموذج في العراق، او لم يظهر إتجاه اميركي واضح نحو ذلك ليتم إجهاضه من قبل العوالم الداخلية العراقية المتفجرة، او من قبل القوى الاقليمية المتصارعة مع الاميركان في الساحة العراقية وغيرها، ولا من قبل تنظيم (القاعدة)، الذي اتفق منظره، الدكتور ايمن الظواهري، مع الرئيس بوش، على كون العراق قد تحول الى الساحة الرئيسية للمجابهة بين (الايمان) و (الكفر) وفق تعبير الظواهري، و(الخير) و (الشر) حسب مصطلحات الرئيس الاميركي.

المستقبل اللبنانية
٢٠٠٧/١٠/٩

العراق الموحد.. ضرورة مستقبلية

البيان
د. سيار الجميل

لا أدري على أي أساس تاريخي استند السيناتور جوزيف بايدن في طرح مشروعه لتقسيم العراق، مقترحا ثلاث حكومات رفقة حكومة مركزية اتحادية لا صلاحيات حقيقية لها! ولا ادري كم هي معرفة هذا الرجل بالشأن العراقي وشؤون المنطقة ليقدم هكذا ؟مشروع؟ من دون أي هواجس ومخاوف لما ستؤول إليه أوضاع المنطقة كلها!

ولا ادري لماذا قبل ٧٥٪ من أعضاء الكونغرس الأميركي مقترحاته بالموافقة عليها، وحتى ان كانت بقرار غير ملزم، فالقرار يفتح الباب على مصراعيه لمشروعات مماثلة في التقسيم.. وإذا كان ؟المشروع؟ لعبة سخيفة لتغيير الأوراق من اجل مصالح الولايات المتحدة الأميركية، أو حلا يجعلها تفكر في كيفية التعاطي مع المشكلة العراقية.. فإنها لم تفكر بخطورة مجرى ما حصل بعدهما: لا يمكن معالجة ذلك من خلال نقاش فكري، وانما يجب ان يكون ذلك عبر معالجة قضية: (لماذا اتت اميركا الى العراق)...

بغض النظر عن نزعات اميركية وجدت عند اتجاه المحافظين الجدد الى نظرية "إعادة بناء الامم"، وهو ما يمكن تلمس ارهاصات جنينية عنه عند الرئيس الاميركي ويلسون في نهاية الحرب العالمية الاولى . فان المخططين الكبار للغزو الاميركي للعراق (ريتشارد بيرل . رامسفيلد . وولفوفيتز... الخ) قد ارتبط الموضوع عندهم، لما ضغط الاخيران في الاجتماع الذي عقده مجلس الامن القومي الاميركي باليوم التالي لـ(١١ ايلول) من اجل "جعل العراق الهدف الرئيسي للجولة الاولى من الحرب على الارهاب" بوب وودورد: "بوش في الحرب"، طبعة نيويورك ٢٠٠٢، ص ٤٩، بالسيرة المباشرة على منطقة اصبحت تصدر اللهب الى داخل العالم الغربي، وفي القلب منه الولايات المتحدة بعاصمتيها الاقتصادية والسياسية كما جرى في يوم (١١ اليلول ٢٠٠١).

كان هذا تفكيرا جديدا (لم يكن موجودا عند بوش الاب في شهر شباط من عام ١٩٩١ لما منع قائده شوارزكوف من المتابعة شمالاً نحو بغداد، مكتفياً بـ"الاحتواء" تجاه النظام العراقي، وتاركاً بغداد في وضعية الحاجز الغربي أمام إيران، في متابعة لما جرى من قبل ادارة ريغان في سياستها تجاه الحرب العراقية الايرانية) من الارجح انه كان استغلالا لوضع جديد دراماتيكي، ولده ضرب البرجين ومقر البنتاغون، من اجل تحقيق اهداف موضوعة قبل ذلك للسيطرة على منابع النفط واحتياطاته الكبرى، للوصول الى وضع استراتيجي للقطب الواحد للعالم، يستطيع من خلاله التحكم بحنفية النفط العالمية مستقبلاً تجاه القوى الكبرى المهددة لماكنته في القرن الجديد، اي الصين واليابان واوروبا، اضافة لتطويق روسيا من الجنوب بعد ان تم تطويقها غرباً عبر السيطرة على "حديقتها السابقة" في اوروبا الشرقية والوسطى بعد انهيار الكتلة الشرقية في خريف ١٩٨٩.

ويلاحظ، في هذا الاطار، تركيز الاميركان بعد ان دخلوا الى داخل المنطقة عبر المذهبي أو الاثني.. كما ان نسيجه الاجتماعي لم يعرف الصراع الداخلي ولا الحروب الأهلية كالذي جرى في بلدان متفسخة أهلتها أوضاعها للتجزئة والاهتراء.

ان مشروع تقسيم العراق لا يمكن ان تقبله كل الأطراف، وحتى ان كانت إيران هي الوحيدة من دول الإقليم قد باركت تقسيم العراق، فإنها تعرف ان من مصلحتها إبقاء العراق مفكك الأوصال، ضعيف البنية، كسيح القوة ومخترقا من قبلها..

وإنني أسأل: ان كانت ترى في تقسيم العراق ضرورة ملحة على أسس طائفية وعرقية، فهل تقبل إيران تطبيق مشروع بايدن على نفسها؟ ومن الضرورة القول انه ان جاء التقسيم تحت مظلة الفيدرالية وبمباركة دستورية عراقية كون الدستور ينص على هذا المبدأ، فليس من الصواب . أولا . تطبيق أي تقسيم للعراق ككيان موحد يمكنه ان يمضي نحو المستقبل من دون أي تجزئة.

كما انه من المضحك ان تقوم فيدرالية على أساس طائفي وعرقي . ثانيا . فالفيدرالية توحد الأقاليم في بلاد مفككة ولا يمكن ان تبعثر البلاد الموحدة إلى أجزاء، وجعل الوطن عدة أوطان.. إنني واثق تمام الثقة ان أي استفتاء يقوم في العراق تحت إشراف دولي حول مسألة الفيدرالية أو التقسيم، فان الكفة سترجح لصالح الوطنيين العراقيين الذين لا يقبلون بتجزئة العراق مهما كانت الأسباب التي يؤمن بها الانقساميون.

انني اعتقد ان مشروع بايدن قد جاء ليكشف القناع عن حقيقة ولاء العراقيين، أي بين من يريد العراق ومن لا يريده حتى على خارطة تاريخية، ان هذا المشروع مهما صادف من تأييد لدى الكونغرس، فسوف لن يجد شعب العراق بقابل على تمزيق وطنه.. ان مجرد التفكير بثلاثة كيانات هزيلة أو كانتونات مهترئة بديلا عن العراق.. ربما كانت ستعيش لو كانت في غير موقع العراق، ولكن ما دام يحتل هذا المكان من مربع الأزمات في الشرق الأوسط، كما ويمثل الرابط الأساسي بين العالم العربي وكل من تركيا وإيران، ناهيكم عن موقعه على رأس الخليج العربي..

فالأهم أن يبقى موحدا بكل أجناسه وأطيافه وعناصره بديلا عن أي تجزئة.. ان المنطقة كلها لابد ان تدرك أهمية إبقاء العراق موحدا، ولكن يستلزم صناعة عراق حضاري ومسالم وآمن ومتطور ومبدع..

ويبقى حاضنة حقيقية لكل سكانه بمختلف قومياتهم وأديانهم ومذاهبهم.. ان فهما معمقا لتاريخ العراق أيام المحن والتحديات والخطوب، تعلمنا بأن بلاد وادي الرافدين غير قابلة للانقسام أبدا.

البيان الاماراتية
١٠-١١

الكونغرس وعصر الطوائف

الاتحاد
طيب تيزيني

حتى صدور قرار الكونجرس الأخير حول تقسيم العراق مؤخراً، (وهو قرار كما قيل غير ملزم!)، كان هناك على الأقل واحد في المئة من الشك في أن مؤسسة أميركية رسمية تصدر مثل هكذا قرار. ولعل السبب في ذلك كمن في الفضيحة القانونية والسياسية والأخلاقية الصريحة والمُمأسسة، التي يفصح عنها القرار الجديد من ناحية أولى، وفي المغامرة في إدخال العراق -وما يأتي بعده من بلدان- في نمط من الحروب يمكن أن يشعل الشرق الأوسط في نفق من الصراعات الطائفية الدينية والإثنية من ناحية أخرى؛ إلى ذلك، ثالثاً، ما يمكن أن يقود واقع الحال الجديد إلى زلازل إقليمية ودولية قد تطال الولايات المتحدة نفسها. وبكلمة، يمثل القرار المعني، الذي أتى بصيغة تحرش بالعالم أجمع، بداية لعصر جديد من صراع الطوائف يفوق عصور الطوائف السابقة في كونه مدججاً بكل أنواع السلاح التدميري.

كانت الإدارة الأميركية قبل غزو العراق تعتقد أن احتلال هذا الأخير لن يكون أكثر من حملة "تأديبية" له ولجواره، تنقضي بسرعة وبخسائر "من طرف اليد". وإذا كانت هذه الإدارة قد سوغت احتلالها للعراق باسم مكافحة "أسلحة الدمار الشامل" التي اتضح زيفها، فإنها الآن تسوق مشروعها التقسيمي في العراق باسم دمقرطته وتحقيق السلم فيه، مع التطمين بأن تحقيق هذا الأخير (أي السلم) هو الطريق الوحيد للحفاظ على البلد وإبعاد شبح حروب أهلية عنه. على هذا النحو، مرت المسألة العراقية بثلاث حلقات من التسويغ لاحتلاله: الكشف عن أسلحة دمار شامل، ودمقرطة البلد، وإحقاق السلم فيه. لكن الإدارة الأميركية المفعمة بمطامع التسلط الاستعماري والهيمنة الاقتصادية النفطية خصوصاً، ستكتشف بل ربما بدأت تكتشف أن هذه الحلقة الأخيرة من استراتيجيتها حيال العراق يمكن أن تنفجر ضدها تحديداً. وهذا ما راحت تؤكده أصوات الاستنكار العراقية للمخطط التفتيتي الاستعماري الجديد، وأصوات أخرى كثيرة في أميركا وفي العالم.

ما تسعى الولايات المتحدة إلى تحويله إلى "أمر واقع"، قد يتضمن -في إطار الوضع المحلي العراقي والإقليمي والدولي- عوامل التأسيس الجدي لحرب طائفية عراقية، أي لحرب مفتوحة أولاً، وقابلة للتحول إلى حرب عالمية ثانياً، خصوصاً أن الاستقطابات في العالم تنحو منحى انفجارياً عسكرياً. ولن يكون هذا، إذا بشر بالحدوث، أمراً مفاجئاً أو ممكناً بحدود تقارب المستحيل، بل إنه سيدخل في أحد جوانب الحروب الاستباقية المتمثل في المصطلح العسكري "الحرب العنقودية": أن تنتج الأولى الثانية، وهذه الثالثة... إلخ، في مناطق تحتمل الحرب أو الاضطراب. ونحن نعلم أن مثل هذه المناطق موجودة وتحمل احتمالات وليس ضرورات الانفجار. فمن إيران إلى لبنان وأفغانستان وسوريا، ناهيك عن العراق، إضافة إلى المنظمات العسكرية المنتشرة هنا وهناك، تفصح عن نفسها عوامل التفجر، التي قد يكون عدد منها خارج السيطرة.

في مثل هذه الوضعية الإشكالية حقاً وفعلاً، يستدعي الأمر تنادي العقلاء في العالم، وخصوصاً في البلدان المعنية بذلك على نحو مباشر، لفرض أسلوب التفاوض الدبلوماسي والسياسي والثقافي وما يدخل في هذا الحقل، بحيث يقصي شبح الحروب، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، ومحلية أو إقليمية أو دولية. وفي هذه الحال يبرز أمران اثنان على غاية الأهمية والفاعلية. الأول هو إعادة السياسة إلى العلاقات الدولية، والعودة معها إلى العالم العسكري الاستراتيجي الكبير كلاوزفتشي البرويسي ومعادلته التي ضبط عبرها هيمنة السياسة على الحرب، وهي: الحرب امتداد للسياسة، وإن بوسائل أخرى، وذلك بعد دخول العالم مع النظام العالمي الجديد في نمط آخر من العلاقة بين الحرب والسياسة، وهو: السياسة امتداد للحرب، وإن بوسائل أخرى. ومعروف أن المعادلة الأولى أثمرت فيما مضى مكسباً تمثل في مصطلح "التعايش السلمي" بين الدول والشعوب. أما الأمر الثاني فيقوم على إعادة الوجه الحقيقي العادل لمنظمة الأمم المتحدة، والأمران كلاهما صعب ولكن ليسا مستحيلين.

الاتحاد الظبيانية
٩-١٠

السياسة في الرياضة .. تشي غيفارا والركبي

السفير
ايلي هيدموس

للمرة الأولى في تاريخه، وصل المنتخب الأرجنتيني إلى الدور نصف النهائي في كأس العالم للركبي التي تجرى في فرنسا، حيث يواجه منتخب جنوب إفريقيا يوم الأحد المقبل. وفي الذكرى الأربعين لاغتيال الثائر الأرجنتيني الأسطوري ارنستو ؟تشي؟ وروحه، يشكلان القوة الدافعة للمنتخب في مسيرته المظفرة في البطولة، ويحلمون بإهدائه اللقب باعتبار انه كان أحد أوائل لاعبي الركبي والصحافيين المتابعين للعبة في البلاد. غالبا ما يستحضر كابتن المنتخب اغوستين بيشو، الذي ولد في الحي نفسه الذي أبصر فيه غيفارا النور في ضواحي بوينس ايرس، روح ؟تشي؟ حين يتحدث عن معاناة المنتخب. ويقول ؟أرى رابطا مباشرا بين حبه للركبي وحبنا للركبي، وبين رغبته في أن يرى التغيير ورغبتنا في ان نرى التغيير؟.

ويضيف ؟بالطبع ان حملته شملت إسقاط الحكومات الفاسدة، وتغيير المجتمع والمقاومة حتى الموت. ان حملتنا تكمن ببساطة في ان نثبت إننا لاعبو ركبي كفوءون يستحقون المعاملة المتساوية. كان لاعب ركبي أرجنتينيا من البداية إلى النهاية، ونحن فخورون بأن نعده بين أسلافنا. ارغب في ان أفكر بأنه سعيد بالخطوات التي حققناها؟. وبيشو نفسه ثائر على غرار غيفارا. ويقول ان ؟الركبي هو الاشتراكية. إما أن تساعد زميلك أو لا يربح الفريق مطلقا؟.

بسبب معاناة (تشي؟ من الربو منذ كان في الثانية من العمر، أرسله والده إلى مدينة اكوردوبا حيث الهواء المنعش. وفي سن الـ١٤ في العام ١٩٤٢. اكتشف شغفه بالركبي، وانضم إلى نادي ؟استوديانتس دي كوردوبا؟. وبعدما أتم دراسته الثانوية، عاد ؟تشي؟ إلى العاصمة حيث دخل كلية الطب، ولعب في صفوف ثلاثة أندية: اتالايا بولو كلوب، ويبورا، وسان ايزيدورو الذي كان قد أسسه والده، ويدعى ارنستو، في العام ١٩٣٥. غير ان صهر ؟تشي؟، مارتن مارتينيز كاسترو، وكان رئيس النادي، ابلغه يوما ان ؟الأطباء قالوا ان الركبي رياضة انتحارية لان قلبك لن يتحملها؟. حينها ناشده والده ان يتوقف عن ممارسة اللعبة خوفا على حياته، فرد الثائر الصغير ؟أبي، أحب الركبي. وحتى لو قتلني يوما، أنا سعيد بأن أمارسه؟.

ولكي لا تصل الأمور إلى هذا الحد، عمد ؟تشي؟ إلى التسلل خارج الملعب، كل حوالى ١٥ أو ٢٠ دقيقة، ليتزود بجهاز الاستنشاق الخاص بمرضى الربو، أو حتى لكي يحقن نفسه. كذلك كان يقوم بتمرينات تسمح له بالتقاط الأنفاس. وكان غيفارا يقوم بالمثل بين شوطي المباراة، كما كان يرتدي خوذة ليحمي رأسه، برغم ان المدافعين أمثاله قلما فعلوا ذلك.

(تشي؟ والركبي، علاقة شغف لم تعرف حدودا باللعبة، برغم أنها ارتبطت آنذاك بطبقة النخبة الاجتماعية التي كان يمقتها. وفي العام ١٩٥١. بعد تسع سنوات من بدايته بممارسة اللعبة مع نادي ؟استوديانتس؟، ؟اعتزل؟ غيفارا اللعب، وأسس مجلة أسبوعية للركبي، حملت اسم (عرقلة)، كتب جميع محتوياتها باسمه أو تحت اسم مستعار، واستمرت ثلاثة اشهر بين أيار وتموز العام ١٩٥١.

وبسبب قوة أدائه على الملعب، أطلق زملاء (تشي) عليه لقب ؟فوريبوندو سيرنا؟ (أي (سيرنا الغاضب)، (فوزير) اختصارا، نسبة إلى اسمه الكامل ارنستو غيفارا دي لا سيرنا)، وذلك ؟لأسلوبه في اللعب؟ بحسب أول مدرب له في اللعبة الطبيب البرتو غرانادو، الذي سيبدأ مع ؟تشي؟، في وقت لاحق من العام نفسه، مغامرة اكتشاف أميركا اللاتينية، على متن دراجة نارية. ويروي غرانادو (٨١ عاما)، الذي يترأس ؟الاتحاد الكوبي للركبي؟، ؟التقيت ارنستو من خلال شقيقي، توماس... كان فتى في سن الـ١٤ ومتوعك الصحة، ويريد ان يلعب الركبي. لم ترغب الفرق الأخرى بضمه إلى صفوفها، لأنها كانت تخشى ان يلعب في صفوفها شخص يعاني من الربو؟ مشيرا إلى انه كان قوي البنية برغم نحافته. أضاف ؟قبلنا به في فريقنا، بسبب قوته وأيضا لأننا اعتقدنا ان الرياضة تشكل له أفضل علاج من الربو؟ لافتا إلى ؟حماسه؟ الشديد للعبة. وتابع ؟قال والده ان ارنستو يستذكر دوما كل ما تعلمه حول روح الفريق، والانضباط واحترام المنافس؟.

وأوضح غرانادو ؟قررنا القيام بجولة على دراجة نارية في أميركا اللاتينية، لاكتشاف تجربة الاتصال المباشر مع واقع المرض، لأننا خططنا لدراسة الجذام. وتوقفت البعثة لأننا التقينا فيدل كاسترو في المكسيك. ذلك اليوم غير التاريخ؟.

السفير اللبنانية
١٠-١١

شذرات

ولا شيء يفسح بالنقاش بشأن ماهية الديموقراطية وآليات تطبيقها في المجتمعات المسلمة غير فتح باب الحرية واسعاً أمام النقاش الحر والمفتوح، فالديموقراطية هي المفتاح الرئيسي والوحيد للتنمية التي تنشدها المجتمعات المسلمة، فهي التي تفتح المجال واسعاً امام التحول والتغير في المجتمع.

رضوان زيادة / المستقبل اللبنانية

علينا، كمفكرين وناشطين وسياسيين وإعلاميين ممن ينشد الإصلاح لبلاده وأهله، أن نحتفي بأي بادرة إيجابية من قبل صناع الخطاب الديني الجديد صاحب الرؤية الناقدة والإيجابية من أجل بناء نهضة حقيقية تمنح مجتمعاتنا فرصة جادة للبناء والإسهام في المنجز الحضاري العالمي.

سليمان الهتلان / البيان الاماراتية

هذا هو ارنستو تشي غيفارا الذي اعدم في مثل هذا اليوم من عام ٦٧ .
غيفارا بقي حياً رغم موته.. فيما احياء اليوم من القتلة والمستبدين اموات رغم كل ما يقولون من كذب وما يحيط بهم من هالات مزيفة ومصطنعة، ودائماً في خدمة الولايات المتحدة الاميركية ومصالحها الاستراتيجية لا مصالح شعوبهم.

دافيد أغناتيوس / الدستور الاردنية

تستدعي إعادة بناء الوطنية، فكرةً وسلوكاً، تحرير الفرد من الإمعية وغياب الهوية والذاتية، وتأكيد استقلال المجتمع عن سيطرة القوى الخارجية، وسيادته تجاه جميع القوى وشبكات المصالح الخاصة المحلية، وتوسيع دائرة مشاركة الأفراد في بناء نظام قائم على احترام مبادئ الحق والعدل والقانون..

برهان غليون
الاتحاد الظبيانية